

معيار الايمان الحقيقي

شريف طه يونس

رمضان اقبل ان قلبي متعب فصيام شارك للقلوب محبب الناس فيك الى المكارم يا رب. كرم وجود تائب ومهذب ابوه لان الايمان مرتبط بخشية ربنا بالغيب ليلولونكم الله بشيء من الصيد تناله ايه؟ ايديكم ورماحكم. ليه؟ هم قاعدين هيموتوا - [00:00:00](#)

مش يعني ويلياقي ايه قاعد كده ويلياقي ارنبة ماشية جنبه ويلياقي مش عارف بتاع فوق راسه ده الصيد بيقول له اصطادني اصطدني وهو لازم يمتنع عشان الصيد محرم في داخل الايه؟ في داخل الحرم - [00:00:52](#)

ما ينفعش استضحى فهنا بيان الايمان الايمان بيان في ايه؟ في عدم تخطي او تعدي الحرمان انما ولذلك خلي بالك ما تقيمش التزام واحد بايه بفعله بالطاعات. حرام؟ فالايان اصلا كده. هنا يظهر الايمان. الايمان يظهر فين - [00:01:13](#)

في مخافة ربنا بالغيب الايمان يظهر ايه؟ ولذلك تجده كتير من الناس في الشهادة هم حلوين اوي يعني انا كنت زمان بستهل قوي يعني كان الحديس ده بيحس ان ايه - [00:01:35](#)

موضوع جامد قوي يعني كنت بحس طب ليه قوي للدرجة دي؟ اللي هو ايه؟ ان اناس يأتون باعمال كجبال تهامة عريضاء الاعمال ما لها يعني خالصة صالحة حاجة كده وكاليه كالجبال يعني منطقة تهامي دي اصلا جبالها ما لها - [00:01:51](#)

مرتفعة خالص يجعلها الله هباء منثورا فكنت بحس انها ايه صعبة اوي يعني كنت دايم قبل ما اسمع الحديس ده افتكر ايه ويسألونك عن الجبال فقل ينسفها ربي نسفا فيذرها قاعا صفصفا - [00:02:14](#)

لا ترى فيها عوجا ولا انت. تحس ليه بقى كانوا اذا خلوا بمحارم الله انتهكوها. فكنت اقول لنفسي يعني طب ما هو يعني عادي يعني زنب. لأ مش زنب. هو وراه مصيبة - [00:02:38](#)

واراهن ان منسوب الايمان في قلب الانسان ده فيه ايه؟ ازمة. لان ده المحك الرئيسي للايمان ان لما يخلو بالمحارم ما ايه ما ينتهكهاش. هو عزرا معه مفتاح يفتح حاجة بتاع حد واياه؟ لا لا حرام ما ينفعش افتح حاجة بتاعة حد - [00:02:57](#)

مش عارف ان المال ده لأ ما امدش ايدي على لأ يعني ما حدش شافه. بس دي محارم هي ايه؟ محارم هو يقدر النهاردة يبص من الشباك فيشوف مرات جاره - [00:03:16](#)

ويقدر يبص مش عارف من مين ما يشوف يعني عادي الكلام ده ايه؟ قدام متاح بس هو ايه ما ينتهكش المحارم ابدًا هنا الايمان وده المحك الرئيسي لايمان ولذلك المسألة دي راحت عنده بقى ايه - [00:03:31](#)

كله راح فنخلي بالناس من دي دي مهمة قوي ولذلك كان بعض السلف يقول لك ايه يقول لك لان اترك درهما فيه شبهة احب الي من ان اتصدق بمائة الف - [00:03:52](#)

واضح؟ يعني انا اسيب اسيب جنيه في شبهة. جنيه حرام؟ احسن لي من اتصدق بايه بميت الف لأ ما انا مش يعني هي كده انك تسببي زنب احب من انك تعملي ايه - [00:04:20](#)

الف طاعة ومش بتكلم على الزنوب الزنوب نوعين. في زنوب لازمة وزنوب ايه؟ متعدية فيا جماعة انا بنصحكم وبحزركم وبقول لكم وبانزركم وكل حاجة. اياكم والذنوب المتعدية. الذنوب المتعدية اصلا - [00:04:32](#)

يعني يعني مسلا لما تيجي تبص كده على الزنا كزنب تجد ان هو يعني ايه حاجة من جنس يعني ان واحد يعني لحزة كده مش عارف ايه يعني مسلا ممكن الشخص ده يكون مسلا كل ما يطلع للشارع يبص على الستات يمين ويبص على الستات شمال ومش عارف واياه. زنب اهو وزنوب يعني مش مش هيندم - [00:04:53](#)

ايه اللي خلى الزنا بالشكل ده عشان زنب متعدي عشان عمل ايه؟ ازي غيره هذا بقى انسانة تانية وازى طفل وازى مجتمع وازى وازى الزنوب المتعدية بشعة فيعني اوعوا تيجوا في سكة الزنوب المتعدية ابدًا. ولذلك اوعوا انتهاك الحرمات المتعدية - [00:05:14](#)

احنا ممكن اهون اهون وكله شر ان الانسان مع نفسه كده مسلا ايه آآ كسل يقوم يصلي مش عارف عمل زنب في نفسه. انما انتتهك حرمة واضح؟ تصور حد من حدود الله فقام مع حد ده يعني لأ - [00:05:44](#)

مد ايده على حاجة راح شاف حاجة عمل حاجة بص على حاجة تجسس. اوعى اوعى المناكير المتعدية. دي ما ما بتقيش ما بتقيش على يعني على الاسف على كتير من الطاعات. اوعى دي بالزات - [00:06:05](#)

بس خد بالك من حاجة صاحب الزنب اللي انتتهك او صاحب الحق اللي انت انتتهكت او الحرمة اللي انت انتتهكتها هو ما يعرفش بس ربنا شاهدي وهاي يوم القيامة يخبره ان له حق عندك. هو هياخد بقى - [00:06:25](#)

ما تفتكرش يعني ان كونه ما عرفش انه مش ايه مش اللي هو ده بقى لأ هو هو ما عرفش بس ربنا شهد وربنا يوم القيامة يخبره بايه؟ بحقه وياخد حقه كامل مكمل - [00:06:48](#)

يعني لدرجة ان انت هتبقى تقول يا ريتته كان عرف في الدنيا وخذ مني اللي ياخده ده كونه ما عرفش دي مصيبة اكبر مش عارف بقى ما هو مش هيطالبك - [00:07:04](#)

فبتفضل ايه؟ في رقبته. ما يتاخدش الا في الاخرة ولذلك يعني انا بقول اوعوا انتهاك الحرمات اذا خلوا من محارم الله انتتهكوها. واورعوا الحرمات دي بالزات تبقى متعدية ماشي؟ والحد مننا واقعة في المسألة دي يتوب لربنا. ثاني وتالت واحد بيقول يا عم بس انا كل ما بخلو بنفسي كده ممكن اقع في معصية معينة تب ثاني وتاب - [00:07:15](#)

ورابع وعاشر اوعى تستمرى تمام؟ اوعى تستنجل تو وانكسر لله واستحي من الله علشان ما تبقاش صورة الشخص ده الشخص اللي هو متعمد انه يبقى ايه؟ يظهر بصورة ولما يخلو من محارم ايه؟ ينتهكها. يقعد لوحده في البيت بمنتهى البرود - [00:07:42](#)

طول ما مش عارف ايه تمام قاعد لوحده في البيت يفتح باب ويتفرج على فلان ويشوف مسلسلات ويعمل ايه ويسمع اغاني ابقى لوحده بقى وده حرام ولا مش حرام؟ هو عارف انه حرام - [00:08:05](#)

فلما خلى بالمحارم ما له انتتهكها فحتى لو حصل احنا بشر قد يصدر مننا ايه؟ اخطاء. فما تصرش على ايه على انتهاك الحقوق ولا تستمرئها تتوب تستغفر ربنا بس ممكن اقع ثاني تب ما تعرفش ما انت ممكن تموت قبل ما تقع المرة الثانية يا عم - [00:08:16](#)

ما تفرضش على نفسك مصير معين. خلاص عشان بس الناس ما تحبطش ودي في صورة اللي هو اهمل المسألة وعادي خالص عنده. وبيقول لك اصل انا كده كده ربنا يعلم ان انا ضعيف - [00:08:36](#)

فبايه كل ما يخلو ايه؟ ينتهك يخلو ايه؟ ينتهك. انما خلاص هو تاب توبة نصوحا صادقة ومر الامر. خلاص ان شاء الله رب العالمين يرجى ما يكونش ده - [00:08:49](#)